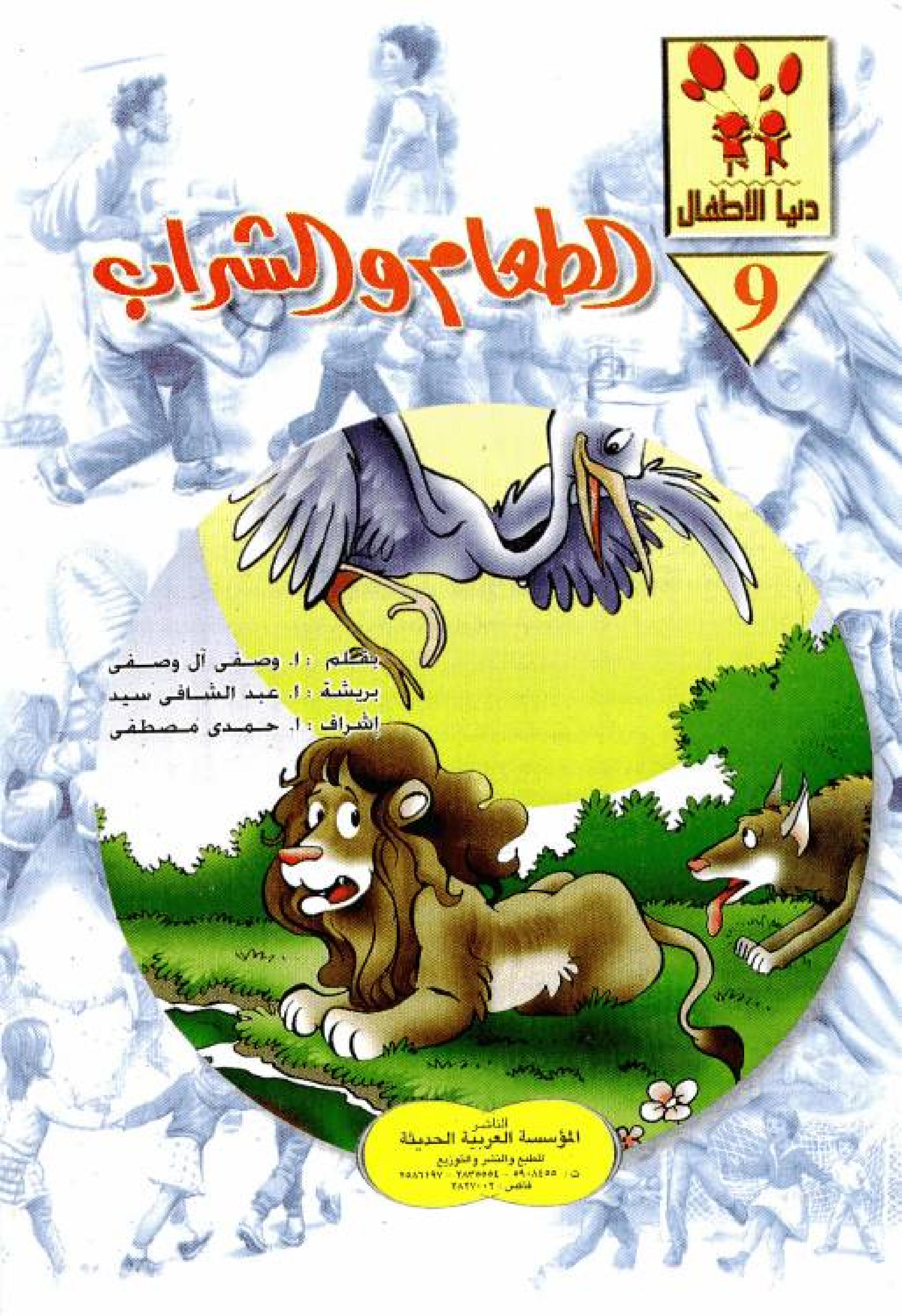

دنيا الأطفال
9
الطعام والشراب
بقلم : أ. وصفى آل وصفى
بريشة : أ. عبد الشافى سيد
إشراف : أ. حمدى مصطفى
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٩٩٩٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠١٦

الأَسَدُ مَلِكُ الْغَابَةِ كَانَ فِى شَبَابِهِ

قَوِيًا ..

يَفْتَرِسُ الْغِزْلانَ وَيَأْكُلُ حَتَّى يَشْبَعَ ..

لَكِنَّ السِّنِينَ مَرَّتْ وَكَبِرَ الأَسَدُ ، وَأَصْبَحَ

ضَعِيفًا .. لا يَلْحَقُ حَتَّى الأَرْنَبَ !

مَشَى الأَسَدُ عَلَى مَهَلٍ إِلَى النَّبْع ..
شَـرِبَ مِنَ الْمَـاءِ الصَّـافِى ، الَّذِى
يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الأَرْض ..
وَرَقَدَ يَسْتَرِيح ..



رَأَى الأَسَدُ ذِئبًا يُطَارِدُ أَرْنَبًا ..
يَقْتَرِبُ مِنْهُ .. يَنْقَضُّ عَلَيْه ..
يُمسِكُهُ بِأَنْيَابِه ..
فَتَحَرَّكَ لِسَانُ الأَسَدِ بَيْنَ شَفَتَيْه !

وَأَقْبَلَ الذِّئبُ يُرِيدُ أَنْ يَشْرَبَ ..
فَنَهَضَ الأَسَدُ وَهُوَ يَتَظَاهَرُ بِالْقُوَّةِ ،
وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الذِّئْبِ ..



عَوَى الذِّئْبُ يَقُولُ : «أَنَا عَطْشَان ..
أَكَلْتُ .. عَطِشْتُ .. أُرِيدُ أَنْ أَرْتَوِي» !
فَزَأَرَ الأَسَدُ وَقَالَ «أَنَا جَوْعَان ..
شَرِبْتُ .. لَكِنَّنِي لَمْ آكُلْ ..
وأُرِيدُ أَنْ أَشْبَعَ !» ..
عَوَى الذِّئْب ..
فَزَأَرَ الأَسَدُ وَقَالَ لِلذِّئْبِ :



إِذَا لَمْ تُحْضِرْ لِي مَا آكُلُهُ ، فَلَنْ تَذُوقَ مَاءَ النَّبْعِ ..

لَنْ تَذُوقَهُ أَبَدًا !

قَالَ الذِّئْبُ يَرْجُو الأَسَدَ : «أَشْرَبُ أَوَّلاً !» ..

فَفَكَّرَ الأَسَدُ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَ :

حَسَنًا .. حَسَنًا ..

تَفَضَّلْ اشْرَبْ .. ثُمَّ أَسْعِفْنِي بِأَرْنَبٍ !



وَاحْذَرْ أَنْ تَشْرَبَ .. وَتَهْرُبَ ..

فَغَدًا سَوْفَ تَعْطَشُ ثَانِيَةً وَتَأْتِي لِتَشْرَبَ !

وَرَأَى ذَلِكَ طَيْرٌ كَانَ يَمُرّ ..

صَاحَ الطَّيْر ..

مَاءُ جَمِيعِ الأَنْهَار ..

لا يَمْلأُ بَطْنَ الْجَوْعَان !

وَطَعَامُ الدُّنْيَا ..

كُلُّ طَعَامِ الدُّنْيَا ..

لا يُرْوِى .. أَبَدًا ..

عَطْشَان ! ..

(تمت)

رقم الإيداع : ٢٨٠٧
الترقيم الدولى : ٢١ . ٢٩٢ . ٢٦٦ . ٩٧٧